mroftalp htehaB ni knil muideM

مختصر منهاج القاصدين)54(فصلٌ في درجات الحلال والحرام - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا لا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00

ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ومع - 00:00:27

كتاب مختصر منهاج القاصدين وربع العادات والكلام عن الكسب والفصل السادس في فصل في درجات الحلال والحرام. يقول المصنف رحمه الله اعلم ان الحلال كن له طيب ولكن بعضه اطيب من بعض. والحرام كله خبيث - 00:00:47

لكن بعضه اخبث من بعض. كما ان الطيب يحكم على كل حلو بالحرارة ولكنه يقول كما ان الطبيب الطيب يحكم على كل حلو بالحرارة ولكنه يقول هذا حار في الدرجة الاولى وهذا في الدرجة الثانية وهذا في الثالثة. وهذا في الرابعة. ومثال ذلك في الحرام المأخوذ بعقد فاسد حرام - 00:01:17

ولكنه ليس في درجة المغصوب على سبيل القهر. بل المغصوب اغلظ اذ فيه ايذاء الغير وترك وترك طريق الشرع في الاكتساب وليس في العقول الفاسدة الا ترك طريق التعبد فقط. وكذلك المأخوذ ظلما من فقير او صالح او يتيم اخبث واغلظ - 00:01:43

كالمأخوذ من قوي او غني او فاسق. الفصل ده بقى من اهم الفصول ولازم ننتبه كده وممكن نطول النفس فيه شوية. فصل فيه درجات الحلال والحرام هو بعد ما قال لك ان لابد انك تخرج للكسب وبعد ما قال لك اشفق على دينك - 00:02:03

ولا تجعل ثمن الكسب وثمن العمل والمهنة اللي بتمتهن هو دينك. وبعد ما قال لك ان ليس فقط الوقوف على حد آآ ترك المعاملات المحرمة انما لابد من الاحسان في المعاملة. عايز يوضح لك بقى درجات الحلال والحرام وسيتبعه - 00:02:23

بفصل تاني اللي هو فصل في درجات الورع. فاحنا محتاجين نقف الاول مع ايه هو الحلال ايه هو الحلال؟ الحلال والحرام ايه هو الحلال؟ الحلال هو المباح الزي انحلت عنه عقدة - 00:02:43

طول حظر واذن الشارع في فعله. ايه هو الفعل الحلال؟ الحلال هو الذي انحلت عنه عقدة الحظر. ما هوش محظور فعله مين اللي حل عنه حقدة عقدة الحزر الشارع اللي هو الرب جل وعلا في القرآن او بما اوحه للنبي صلى الله عليه وسلم في السنة - 00:03:03

او بما اجمعت عليه الامة واجماع الامة لا يكون الا عن دليل. حتى ولو لم يصلنا هزا الدليل. يقول الحلال هو المباح الزي انحلت عنه عقدة الحظر وازن الشارع في فعله. طيب حكم معرفة الحلال والحرام اي واحد - 00:03:23

ينزل يتعامل ويشتغل واي واحد هينزل للكسب وممارسة المهنة ايا كانت هزه المهنة. ما هو حكم معرفة الحلال والحرام في حقه يعني انت الان تعلم الحلال الحرام والحلال في المكسب اللي انت توجهت اليه واشتغلت فيه. حكمه ايه في حقك - 00:03:43

صفة الحلال من الحرام فرض عين على كل مسلم مكلف. ليكون على بصيرة من دينه. حتى لا يقع في حضور ويخالف احكام الاسلام فان من اعتقد الحرام حلالا اه فان من اعتقد الحلال حراما - 00:04:03

او بالعكس فانه يكفر ازا كان مما اتفق عليه. لو واحد اعتقد ان اكل اللحم حرام. اللحم الطيب يعني او واحد اعتقد ان شرب الخمر حلال فده بيكون ايه؟ مكذب لامر منع معلوم من الدين بالضرورة. وبالتالي فمعرفة الحلال من - 00:04:23

الحرام واجب لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. انت واجب عليك انك تاكل طيب. لا يمكنك ان تأكل طيبا وان تكسب طيبا الا ازا كنت وما الفرق بين الحلال والحرام؟ الشرع سواء في الايات او في الاحاديس امرنا بتحري الحلال. قال الله عز وجل انما - 00:04:43
كان قول المؤمنين ازا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا. واولئك هم المفلحون. يبقى آآ ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان المؤمنين شأنهم انهم لا يحكمون اهواءهم انما ينقادون ويسلمون وآآ - 00:05:03
يتبعون الشرع يقال لهم هزا قول الله ودي الاية بتقول اهي او دا الحديس والنص الحديس اهو دا اجماع العلماء. فيقول سمعنا واطعنا انما كان قول المؤمنين ازا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. وكذلك قال الله عز وجل - 00:05:23
كلوا مما في الارض حلالا طيبا. يبقى ده امر باكل الحلال. ويتضمن النهي عن ضده وهو اكل الحرام. وقال رسول صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تعتدون - 00:05:44
وحرم اشياء فلا تقربوها وترك اشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا ما احل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام. وما سكت عنه فهو عفو فاقبلوا من الله عافيته - 00:06:04
يجب تحري الحلال في طلب الرزق. قال الله قال يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا. ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان يبقى الشيطان ما بيودكش للحرام مرة واحدة. الشيطان ما بيفاجئكش بالحرام. الشيطان بياخدك - 00:06:24
حرام خطوة خطوة درجة درجة. فربنا بيحزرك اهو وبيقول لك ازاي تفقه في التعامل مع الشيطان؟ شف كده اي واحد متدين مستمسك بدينه. ثم صار في وقت من الاوقات مرتكبا لحرام واضح بين - 00:06:54
حرام بالقول او بالفعل حرام في المعاملة المالية حرام في المعاملة آآ مع النساء حرام في آآ الظلم والبغي اي حرام واضح يعني وسل نفسك الشخص المتدين دا هو وصل للحرام امتى؟ وصل للحرام ازاي؟ لا وصل الحرام - 00:07:14
بخطوات الانحراف لو بدأ الانحراف بين الخطين المتوازيين اتنين تلاتة مللي لو مدينا الخط على استقامته هيحصل ايه اي بقى مهندس او مدرس رياضة هيعمل ايه؟ ابقى كده. الانفراج هيتسع جدا. لان بعين الانحراف ايه؟ اتنين مللي في الاول. هو ده اللي بيحصل بالزبط. انت بيحصل عندك انحراف - 00:07:34
قف واتباع هوى بميل بسيط جدا. وتفضل مكمل وتدي لضميرك اجازة وترفض ان انت تقف مع نفسك وقفة. ولما نفسك تلومك تخدرها او تتجاهل كلامها ولومها وتكمل والانحراف يستمر يستمر. وكان في زمان كلمة جميلة قالها بعض الفضلاء كان يقول كده ما حدش - 00:07:54
يدخل النار بوشه يعني ايه؟ قال ما حدش بيدخل النار بوشه وما حدش بيبقى شايف ان دي النار ويقع فيها. ما فيش حد عاقل هيعمل كده امال ازاي ؟ قال لك اللي بيدخل النار بيدخل النار وهو مش واخد باله ان دي النار. نضرب مسال صلي على النبي. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه - 00:08:18
لو واحد واقف على سطح عمارة عالية جدا برج كبير وفيه سطح والسطح ده ما لوش سور فيه واحد عاقل هيجي واقف ماشي كده كده واقع لأ طب امال الناس اللي بتقع من الارتفاعات العالية دي بتقع ازاي ايوة هو ممكن يفضل ماشي وهو باصص لفوق - 00:08:38
وبعدين يقع او يرجع بضهره هو مش واخد باله ان في حتة هيقع فيها يقوم يقع. الخلاصة ما حدش بيدخل النار بوشه. لازم يحصل قدر من الغفلة قدر من التساهل قدر من التدرج. والشيطان فقيه في الشر. الشيطان فقيه في الشر دي شغلته. ده النزر اللي نزره على نفسه - 00:08:58
قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. والعصمة الا عبادك منهم المخلصين. انك تحقق العبودية وتحقق الاخلاص وتفوز وتوفق لان يخلصك الله عز وجل له. يبقى ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا. وخدوا بالكم الشيطان مش

هيسيبكم تاكلوا الحلال الطيب. ده هيخليك تنحرف وهياخدك خطوة خطوة. عشان كده ربنا قال لك - 00:09:18
ولا تتبعوا خطوات الشيطان. انه لكم عدو مبين. لا يغرنك تزيينه. لا يغرنك زخرفه في القول انما هو عدو وازا كان عدوا وازا كان عدوا لك فخذ حزرك منه. وقال تعالى وكلوا مما - 00:09:44
الله حلالا طيبا. وقال تعالى فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا. الاية الاولى في المائدة. الاية الثانية في النحل وفي حديس اسناده ضعيف عن انس ابن مالك رضي الله عنه اسناده ضعفه الشيخ الالباني رحمه الله وان كان معناه آآ جيد - 00:10:04
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلب الحلال واجب على كل مسلم. طلب الحلال واجب على كل مسلم. يبقى ايه هو الحلال؟ قلنا - 00:10:24
ما ازن الشارع في فعله وانحلت عنه عقدة الحظر. وقلنا حكم معرفة الحلال من الحرام الوجوب العيني يلزمك قبل ما تقدم عليه تبقى عارف ايه الحلال من الحرام. سالسا الشريعة الشريعة اوجبت تحري الحلال في طلب الرزق - 00:10:39
طيب ايه هو الحرام؟ ايه هو الحرام؟ الحرام هو الممنوع من فعله المقيد بالحظر وقيل هو ما طلب الشارع تركه على وجه الحتم والالزام. وده من اجمع التفسير التعريفات واكثرها - 00:10:59
اختصارات ما طلب الشارع تركه على وجه الحتم والالزام بحيث يعاقب فاعله ويأثم وبعضهم بيقول بحيس يستحق فاعله العقوبة ويأثم ويمدح تاركه ويثاب. يبقى ايه الحرام؟ كل ما طلب الله عز وجل منك تركه حتما والزاما - 00:11:21
واوعدك ان فعلته انك ستعاقب. طيب الشريعة لما اتكلمت عن اكل الحرام وحرمت المكاسب ديت نوعت في تنوع في القرآن زكر المحرمات المختلفة في الاكل والشرب وفي اللبس في كل حاجة. ناخد بعض الامسلة كده - 00:11:48
قال تعالى في تحريم بعض المطعومات قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فان له رجس او فسقا اهل لغير الله به. وقال تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. وما اهل لغير الله به - 00:12:13
خنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما زكيتم وما ذبح على النصوص. وقال في سبحانه وتعالى في تحريم اكل اموال اليتامى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. وقال تعالى - 00:12:33
في تحريم الربا قال الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا. وقال الله عز وجل فاذنوا بحرب من الله ورسوله. وقال عز وجل اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. وفيه تحريم سائر انواع الكسب الغير مشروع كالغصب والسرقة والنهب - 00:12:53
والسلب والقمار والزور والرشوة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. اية دين جامعة لا اكلوا اموالكم بينكم بالباطل. اوعى تدخل في معاملة محرمة تاكل فيها مال بغير حق. سواء بقى قلنا كان قمار كان نهب كان سرقة - 00:13:13
كنزور كان رشوة كاي شيء. لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. يعني لكن ان تكون تجارة عن تراض منكم طيب فيه هنا وقفة مهمة جدا ان الضرورة تبيح المحظورة - 00:13:33
قال الله عز وجل بعد ما زكر صنوف المحرمات فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم. وقال عز وجل الف من اضطر في بخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم. وقال عز وجل وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا - 00:13:56
مررتم اليه هذا يشمل كل انواع المحظورات. طب الضرورة ديت مين يحكمها عليها؟ ما فيش حكم للضرورة الضرورة ديت تبقى فتوى بعينها لفلان. انا حالي ده حال اضطرار ولا لأ؟ عشان يستباح به المحظور. كزلك الشريعة رهبت جدا من آآ - 00:14:16
باكل الحرام راهبت جدا من اكل الحرام. قال الله عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنة. وقال عز وجل يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة واخرج البخاري والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ماء اخذ من حلال - 00:14:37
نأمن حرام زاد رزين فازك لا تستجاب لهم دعوة واخرج البخاري عن خولة الانصارية رضي الله عنها فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم - 00:15:07
القيامة ان رجالا يتخوضون يعني يتملكون المال ويعيشون فيه يمينا وشمالا بغير حق فلهم النار وفي رواية الترمذي ان هذا المال

خضر حلو. من اصابه بحقه بورك له فيه. ورب متخوض فيما شاء - 00:15:27
نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار. عشان كده العلماء بيقولوا ان اكل الاموال العامة نهب اموال الدولة العامة اسمها ووزرها اعظم بكثير جدا من اكل اموال احد الناس. انت عارف انت لما تسرق من مال الدولة على عكس - 00:15:47
المتداول بين الناس. كتير من الناس بيتعامل مع اموال الدولة ديت ان هي كلأ مباح كده. ينهب منها وياخد بدون وجه حق. ويقول لك ده حق لأ مش حقك ده انت المال اللي خدته محرم ده يختصم معك فيه كل اللي لهم حق فيه. شف بقى انت الدولة اللي انت فيها كم مليون واحد. ودي مسئولية كبيرة جدا - 00:16:09
ينبغي للمرء انه يتحرز منها. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لان احدكم حبله فيذهب الى الجبل فيحتطب يعني يقطع حطبا ثم يأتي به فيحمله على ظهره - 00:16:29
فيبيعه فيأكل خير له من ان يسأل الناس. يبقى الانسان يذهب يحتطب ويبيع حتى لو دخل قليل جدا احسن له ما يسأل الناس احسن ما يكون متسول ويسأل الناس يمد يده للناس. تكملة الحديس بقى ولان يأخذ تراب - 00:16:49
فيجعله في فيه خير له من ان يجعل في فيه يعني في فمه ما حرم الله عليه. الحديس ده حديس رائع. وان يأخذ ترابا فيجعله في فيه خير من له من ان يجعل في فيه ما حرم الله عليه. حديس - 00:17:09
اه قال عنه الهيثمي آآ رجاله رجال الصحيح غير محمد بن اسحاق وقد وثق. حديس ممتاز. فيه معنى جميل جدا ايه هو ان انت لما توصل لمرحلة من الفقر المدقع وانك لا تجد الا التراب - 00:17:31
النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك التراب خير لك من ان تأكل مالا لا يحل لك. ولان يأخذ ترابا فيجعله فيه ده كله بيحفر ابتقي بيا حبك ويحفزك على التعفف - 00:17:51
وعدم الانسياق وراء الطغيان المادي المعاصر اللي اغرق ناس كتير جدا في معاملات محرمة وفي معاملات من هي عنها شرعا. فالترهيب في الحديس بتمثيل جعل التراب في الفم خيرا من اكل الحرام والبعد عنه من اسباب دخول - 00:18:04
جنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن جامع المال من غير حله او قال من غير حقه فانه ان تصدق به لم يقبل منه وما بقي كان زاده الى النار. الحديس آآ اسناده في مقال وان كان معناه - 00:18:24
حسن وكما قال شعيب آآ رحمه آآ صلى الله عليه وسلم لقومه وهو يعظهم قال بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين. وما انا عليكم بحفيظ. يعني ما يبقيه الله لكم من الحلال خير لكم - 00:18:44
ما يبقيه الله عز وجل لكم من الحلال ويبارك لكم فيه خير من الحرام وان كثر. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزولوا قدمي - 00:19:04
ما عبد يوم القيامة فلو قدم ابن ادم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه - 00:19:14
ومازا عمل فيما علم؟ ومازا عمل فيما علم؟ واه يروى عن سهل بن سعد رضي الله عنه انهو الاثر ده موقوف على سهل بن سعد رضي الله عنه قال من اكل الحرام عصته جوارحه شاء ام ابى علم ام لم يعلم ومن كانت - 00:19:29
حلالا اطاعته جوارحه ووفق للخيرات. وزكر اه ابن حجر الهيسمي في كتاب واجب عن اقتراف الكبائر حديثا اثر يعني قال انه يؤتى يوم القيامة باناس معهم من الحسنات كامثال جبال تهامة. حتى اذا جيء بهم - 00:19:49
الهى الله هباء منثورا ثم يقذف بهم في النار. قيل كيف ذلك؟ قال كانوا يصلون ويصومون ويزكونون حجون غير انهم اذا عرض لهم شيء من الحرام اخذوه فاحبط اعمالهم ولا حول ولا قوة الا بالله. وده دليل على ان الكسب المحرم ممكن يحبط - 00:20:12
ويضيع ثمرة العمل الصالح ولا حول ولا قوة الا بالله. صور بقى لكسب المحرم فيه صور عامة زي قلنا في حديس النبي صلى الله عليه وسلم ان دمائكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا. وما ورد من - 00:20:37
في المطاعم مطاعم جمع مطعم الحاجات اللي اطعمها الانسان. فاللي هيتاجر في الميتة او في لحم الخنزير او فيما ذبح على غير

اسم الله عز وجل او ما نحوه من المطعومات المحرمة فهذا كسب حرام. ومال حرام. وكذلك الشراب المحرم - 00:20:57
اللي هيتاجر في الخمر لا يتاجر في الحشيش والمسكرات. آآ اللي هيتاجر في الادوية المخدرة ويصرفها لمن لا يستحقها ولمن يستعملها في الادمان ده مكسب محرم وهو كده يأكل المال بالباطل. آآ كذلك اللي يبيع السجاير وقد صدرت فتاوى رسمية من دور - 00:21:17
الافتاء ومجامع الفقه المعتبرة على آآ مختلف بلدان العالم الاسلامي على تحريم آآ التدخين وتحريم السجاير وكذلك يحرم بيعها. يحرم بيعها. كذلك ما ورد في تحريم آآ اللباس فيحرم بيع لباس الحرير للرجال وكذلك بيع الذهب للرجال ويحرم بيع انية الذهب والفضة للرجال والنساء. وكزلك - 00:21:41
معرض منصور المحرمات في الاقتصاد من تحريم الربا وتحريم الغلول وتحريم السرقة وتحريم الغش والتطفيف في الكيل والميزان وتحريم الاحتكار والنهب كذلك حرم الاسلام الغصب واكل مال اليتيم ظلما واكل المال بالباطل والرشوة ولعب الميسر والقمار والاختلاس. وكذلك من - 00:22:12
الامور المحرمة بيع ما ليس عند الانسان والبيوع التي وردت في السنة النهي عنها كبيع الملامسة والمنابذة وبيع الحصاة وبيع النجش وكزلك كسب المال من الطرق غير المشروعة ككسب الاماء والبغايا - 00:22:37
اللي بيشغل آآ النساء في الدعارة ويكسب من وراهم او المرأة التي تتاجر بعرضها اصابع من ان يعف نساء المسلمين. كذلك الذي يشيع الفاحشة. اللي يعمل كليبات وفيديوهات وافلام ومسلسلات يدمر - 00:22:56
بها المجتمع ويكسب من وراها. اكتر تجارة رابحة دلوقتي بكل اسف تجارة الاغاني وتجارة المسلسلات والافلام. انت بتشوف انت اجور الممسلين فنانين ملايين مملينة عشان بيعملوا ايه؟ عشان بيبيعوا للناس الفواحش. عشان بيبيعوا للناس العهر والفجر. عشان بيبيعوا للناس - 00:23:12
بس الدنس الدنس ذهاب القيم. احنا في اخر بس شهر ده في كم قضية آآ القاء القبض على مطربين او اصحاب اه كليبات بزعم ان هي تخدش الحياء العام وفيها الفاظ اه قبيحة وفيها ايحاءات اه - 00:23:32
قذرة كم قضية بقى؟ تلات اربع قضايا. شهر واحد ايه ده احنا وصلنا لايه لانهي مرحلة؟ الله المستعان. وكزلك من سور الكسب المحرم الزراعة زي اللي بيزرع نباتات آآ آآ الحشيش والافيون والبانجو وغيرها. وكذلك اللي بيزرع نباتات التبغ - 00:23:54
والقات كل ما يعني يستعمل في الصناعات المحرمة. كذلك ذلك من آآ الصناعات المحرمة ومن وجوه المكاسب المحرمة التماثيل والصور. وحرم الاسلام الكسب عن طريق صناعة التماسيل عن طريق صناعة الصلبان - 00:24:17
انت تفاجأ مسلا ان في واحد جواهرجي مسلم عامل اللي في العرض بتاعه صلبان دهب ويبيعها لا يصح شرعا. ده بيع فاسد. والنبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرى الحديس البخاري لا يرى - 00:24:40
شيئا فيه تصليب الا قضبه او نقضه يعني يكسره من بعضه صلى الله عليه وسلم. فعن ابن عباس اه عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي - 00:24:53
ان صنعت يدي واني اصنع هذه التصاوير. انا شغلتي ان انا صانع اصنع تماسيل. فقال ابن عباس لا احدثك الا اما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ في - 00:25:13
فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا. يفضل يتعزب لحد ما يقول له انفق فيها الروح. طب هو فيه عبد يملك انه ينفخ الروح في الصورة في التمسال؟ لأ طب يبقى ايه؟ يبقى هيفضل يتعزب لانه لو عيد شديد جدا. فرمى الرجل ربوة شديدة. قال كده زفر ويعني على صدره - 00:25:33
انت ايه تعب واصفر وجهه وقال ويحك قال ابن عباس ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك هزا الشجر وكل شيء ليس فيه روح. لو انت مصمم تشتغل في التماسيل اعمل تماسيل ما فيهاش روح. اعمل تماثيل ما فيهاش روح - 00:25:53
يبقى دي كانت صور من الامور الايه؟ المحرمة. طيب. ورد عندنا في حديس النعمان بن بشير رضي الله عنه ان الحلال تبين ان الحرام

بين وبينهما امور مشتبهات. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. يا ترى ايه الشبهات - 00:26:15

وهات اللي احنا مطلوب ان احنا ننتهي عنها ايه الشبهات؟ ما هو احنا كده ما انت مطلوب منك شرعا انك تتقي الشبهات فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لديني وعرضه. معروف الحلال البين خلاص - 00:26:35

والحرام البين اللي هو الواضح. فيه حاجات بقى شبهات. ايه هي الشبهات ديت اللي انت مطلوب منك شرعا؟ واللي انا مطلوب مني شرعا ان احنا ننتهي عنها. عشان نحفظ دينا واه - 00:26:46

نحفز دينا من الوقوع في الحرام. يقول ابن حجر رحمه الله في فتح الباري فسر العلماء الشبهة باربعة تفسيرات حاصل كلام العلماء. ده ملخص بقى الكلام يعني. حاصل كلام العلماء في تفسير الشبهة اللي وردت في الحديس اربع اقوال. هيؤولوا في النهاية القولين يعني. القول الاول - 00:26:56

ما تعارضت فيه الادلة ان الامر اللي فيه شبهة ده الامر اللي فيه ادلة متعارضة حديس بيحرم بالعموم وحديس بيبيح نصوص يبقى ده امر في حديس متعارض او حديس بيبيح بس ده في حاجة خاصة بعينها. وحديس تاني بيحرم حاجات عامة. تتناول الشيء ده وغيره - 00:27:16

يبقى ده امر مشتبه. طبعا المشتبه ده نسبي مش على كل الناس لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعلمهن كسير من الناس. بينهم مأمور المشتبهات لا يعلمهن كثيرا - 00:27:37

من الناس بس في ناس تعرفها اه في ناس تعرفها. العلماء عشان كده بنقول ان المشتبه ده نسبي والا فانه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديس المتواتر قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم. في الحديس الاخر صحح اسناد - 00:27:49

الالباني لا تجتمع امتي على ضلالة. فمستحيل الحق يغيب من الامة. مستحيل الحق يغيب من الامة. فما ينفعش نقول ان في حاجة كل المسلمين مش عارفين حكمها ما ينفعش. لكن نقول فيه حاجة ما يعرفهاش كتير من الناس. لان فيها اشتباه بين الادلة. لكن يعرفها العلماء الراسخون - 00:28:09

محققون المعنى التاني او التفسير التاني لمعنى اا الشبهة وبينه امور مشتبهات قال ابن حجر ما اختلف فيه العلماء وهو متفرع من الاول. الحقيقة ان ده نتيجة للاولاني نتيجة اختلاف الادلة وتعرضها يختلف الايه؟ العلماء لاختلافهم. يبقى ده الشبهات - 00:28:29

العلماء مختلفين الشافعية بيبيحوا والحنابلة بيحرموا والعكس الحنابلة بيبيحوا والحنفية بيحرموا. نعمل ايه؟ ده تعارض يبقى دي امر ما ايه؟ مشتبه الامر زي التفسير التالت للشبهة المكروه المكروه اللي طلب الشرع تركه ليس على وجه الحتم واالزام. الاية والحديس نبهوك انك تترك الفعل ده. بس برضه الاية والحديس نبهونا ان - 00:28:49

اللي بيعمله مش هياخد زنب. طب امال ليه تتركه؟ لان تركه اولى من فعله. فبالتالي تؤجر على الترك. تؤجر على الترك الرابع المباح الزي تركه اولى من فعله باعتبار امر خارج عن زاته. بوحله واستوى طرفيه. لكن هناك امر خارج عنه ممكن يرجح الامر ده - 00:29:18

طيب حكم بقى الشبهات دي ايه؟ فمن اتقى الشبهات. قام كراجل عمي غير متخصص الشبهة بالمعنى الاولاني يلزمني فيها ايه؟ العلماء اختلفوا في شيء او الادلة وردت متعارضة في شيء معين. انا يلزمني اعمل ايه - 00:29:38

حسب منزلتك العالم المجتهد هيجتهد في المسألة ويصل لحكم الله عز وجل فيها. طالب العلم المميز هيجتهد في اقوال العلماء ويرجح ما يراه اقرب الصواب بالدليل طب العامي المقلد يعمل ايه - 00:30:00

العم المقلد يلزمه ان يسأل احد اهل الذكر. واحد يتصف بصفتين. صفة العلم وصفة التقوى. ده يبقى من اهل زكر. تبرأ زمتك حين تسأله. يبقى اللي انت منهي عنه شرعا ايه بقى؟ ان انت يبقى عندك شيء معين. وقعت فيه شبهة اختلف - 00:30:14

العلماء او اختلف فيه الادلة. تقوم انت تقتحمه وتفعله بدون ما ترجع الى الشريعة ده امر في غاية الخطورة. انتبه لها. العم المقلد

يلزمه ان هو يسأل العالم الزي ايه؟ تبرأ الذمة - 00:30:34
بفتواه العالم الزي تبرأ الزمة بفتواه. ازا افتاك برأت زمتك. طب ازا اختلف عليك المفتون اختلف عليك العلماء. تعمل ايه بالزبط زي ما يختلف عليك الاطباء. واحد معه ابنه ومريض راح لدكتور قال له لازم نعمل له عملية جراحية دلوقتي وراح لدكتور تاني قال له لأ. هنعالجه بالدواء. كده اختلف الاطباء ولا ما اختلفوش اختلفوا يعمل ايه - 00:30:50
في حد بيجامل على حساب ابنه؟ لأ امال هيعمل ايه؟ هيجتهد انه يختار الاوسق عنده في الطب الاقرب في وجهة نزره انه ايه؟ انه آآ دكتور متمرس وماهر في علاج الحالة بتاعة ابنه دي ومش - 00:31:16
الحد هتبقى دي فعلا الايه القناعة اللي جواه. هي دي بالزبط ازا اختلف عليك اهل الافتاء واهل العلم تقلد الاوثق في نفسك. تقلد الاوثق في نفسك. اوثقهم عندك تقلده. طيب الشبهة بقى بالتعريف التالت - 00:31:36
والرابع اللي هو المكروه والمباح اللي يترجح جانب الترك فيه ايه اللي يلزم فيها؟ اللي يستحب ليك تركها طبعا يستحب لك تركها. لان النبي صلى الله عليه وسلم حزرنا قال كراعي يرعى حول الحمى. يوشك ان يقع فيه. الا وان لكل ملك حمى - 00:31:54
الاوان حمى الله محارمه. وينبغي ان ننبه في هزا المقام الى ان الدين قد كمل. قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فالدين كمل. وقال صلى الله عليه وسلم تركتكم على بيضاء نقية ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك - 00:32:16
وقال ابو ذر رضي الله عنه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يحرك جناحيه في السماء الا وقد لنا منه علما الا وقد ذكر لنا منه علما. يبقى كده اتكلمنا في ايه دلوقتي؟ الحلال - 00:32:36
ومعناه ووجوب معرفة الحال من الحرام ووجوب تحري الحلال في الايه؟ في وجوه الكسب. اتكلمنا عن الحرام عن معناه عن صور من الاشياء المحرمة عن ان الضرورة تبيح المحظورة عن الترهيب من اكل حرام. اتكلمنا عن المشتبهات - 00:32:56
وهي كما قلنا امور قد يغفل عنها كسير من الناس كم مرة في الحديس. بينهم امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. بس في بعض الناس تعرفها الواجب فيها التحري وسؤال اهل العلم ازا كان الامر المشتبه ده مما تعرض فيه الادلة آآ المندوب في حق الانسان ان - 00:33:15
يترك المكروه والمباح الزي ترجح طرف الترك فيه. يتركه صيانة لدينه وحفظا لدينه. ووضعا لمسافة بينه وبين الحرام. يبقى لنا امر مهم وهو من الذي له حق الحكم بالتحليل والتحريم - 00:33:35
من الزي يحكم على الافعال بالحرمة والحل. مين؟ ربنا سبحانه وتعالى. ليست هزه المنزلة لاحد من البشر بل هي من اخص صفات الربوبية. من اخص صفات الربوبية. ومنازعة الله عز وجل فيها شرك. قال الله عز وجل - 00:33:55
ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ليهم شركاء بيشرعوا لهم احكام لم يأذن بها الله عز وجل وقال الله عز وجل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين - 00:34:16
لا يفترون على الله الكذب لا يفلحون. وقال تعالى قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل االله اذن لكم ام على الله تفترون؟ وجعل الله سبحانه وتعالى طاعة العلماء - 00:34:38
في تحليل ما حرم الله يعني او تحريم ما احل الله جعلها عبادة لهم يعني ايه الصورة؟ اوضح صورة ليها اللي بيعملوه النصارى رهبان النصارى الخنزير حرام. يقول لك احنا يتجمع القساوسة ويعقدوا جلسة ويقولوا خلاص احنا نبيح - 00:34:58
الخنزير لهم. فانت كت كواحد بيدل بالنصرانية. واحد بيدل بالنصرانية يبقى معتقد في الاول ان الخنزير حرام. وبعد كده هو اقتنع واعتقد ان من حق ومن سلطة هؤلاء الرهبان ان هم يايه؟ او علمائهم ان هم يحكموا على الشيء بالايه؟ بالحل. مرة تانية. يبقى هو ما كانش متناقض يقول لك في وقت كان حلال - 00:35:21
وبعد كده هم حرموه علينا او العكس بالزبط زي تحريم الخنزير على النصارى زي اباحة الخنزير للنصارى وزي تحريم الختان. النصارى محرمين الختان بينهوا عنه ما هي للرجال والنساء ععكس اليهود على فكرة وفي الخنزير برضه ما عكس اليهود. في اكل الخنزير.

طب هم عملوا كده ليه؟ دي سلطة عندهم. ربنا بقى بيقول لنا ايه - 00:35:41
في سورة براءة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. اتخذوا احبارهم ورهبانهم انهم كبار علماؤهم وعبادهم اتخزوهم اربابا من دون الله. ازاي عدي بن حاتم رضي الله عنه وارضاه كان آآ نصرانيا قبل ان يسلم - 00:36:03
فقال للنبي عليه الصلاة والسلام لما سمعه يقرأ هزه الاية يا رسول الله لم يكونوا يعبدونهم. احنا كناش بنعبد الايه؟ الاحبار والرهبان. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال قال له انهم حرموا عليهم الحلال واحلوا لهم الحرام فاتبعوهم فذلك عبادتهم - 00:36:26
حرموا عليهم الحلال واحلوا لهم الحرام فاتبعوهم فذلك عبادتهم. وقال الله عز وجل والله يحكم لا معقب لحكمه سبحانه وتعالى. وقال الله عز وجل ولا يشرك في حكمه احدا. وقال الله عز وجل - 00:36:46
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وقال فاولئك هم الظالمون. وقال فاولئك هم الفاسقون فقضية التحليل والتحريم ووصف الاشياء بالحل والحرمة ووصف الافعال بالحل والحرمة هي صفة من اخص صفات الربوبية - 00:37:06
ومنازعة الرب جل وعلا فيها من اقبح انواع الشرك الذي نص القرآن عليه نصا. عشان كده من الكبائر العظيمة جدا القول على الله بغير علم. وبكل اسف هزه الكبيرة يقع فيها كسير ممن ينتسبون للتدين - 00:37:24
الواحد او لم يسلك طريق التدين يبتدي يتسنن بالهدي الظاهر ويبتدي يعفي لحيته. المجتمع كله يقول له ايه؟ يا شيخ. وعلى حسب بقى اتفضل يا شيخ ده لو مبسوط منك. ايه يا شيخ لو هو زهقان منك كده يعني يعني ايه بحسب نبرات الصوت بقى. فعادي جدا تبقى انت قاعد في سيارة وتلاقي - 00:37:44
ايه اي مشكلة طرأت او اي حد فتوى في اي حاجة وعلى شرط ده ممكن فتاوى كان يجمع لها عمر اهل بدر ومولانا الشيخ حديس العهد بالتدين الله هو ده شيخ العربية كلها بتقول له يا شيخ يسكت ياخد نفس عميق كده ويتعدق - 00:38:04
ويبتدي بقى ايه يبتدي يهري. اي كلام. بقول لك يا عم الشيخ ده حرام يقول لك ده من الكبائر. على فكرة كتير من الاخوة بيتكلم كلمة غلط ما هوش واخد باله معناها. يقول لك ايه؟ العوام - 00:38:22
طب انت ايه احنا من الخواص؟ ايه الفرق بين العوام والخواص؟ اللحية. ده كلام ما حدش قال به من اهل العلم. ولا حد قال به من اهل العقل. الفرق بين العوام وطلبة العلم - 00:38:43
العلم الشرعي. يعني عادي جدا انا ابقى ملتحي ومتسنن ولحيتي لحد كده اهو. واكون من عوام المسلمين. ويكون واحد تاني متخصص في الفقه واصول الفقه في الجامعة او دكتور في الفقه المقارن وهو يكون آآ طالب علم مميز وهو اللي تدور عليه الفتوى هو يجب عليه يفتي ولا حرام عليه يفتي ايه رأيك بقى - 00:38:53
فهمنا المعنى ده عشان بس ايه الاختراعات اللي بتحصل ودي افة. المجتمع بيساعد عليها. المجتمع بيساعد عليها. بس انت يا راجل اللي حملك من الاول انك تخطو خطوة في التدين واللي حملك على انك تتسنن بالهدي الظاهر وتعفي اللحية وتقصر الثياب وغيره - 00:39:13
انك عايز ربنا عايز الجنة عايز تستقيم. فاوعى يكون ده طريق لانك تكتسب اسام وتجترح كبائر. خف على نفسك النقطة التانية ان هزه القاعدة المهمة في ان التحليل والتحليل هو حق الله عز وجل وصفة الربوبية وصفة من اخص صفات الربوبية - 00:39:30
يوضح لك انه مهما اجتمعت البرلمانات ومهما آآ صدر من قوانين او اجتمع النخبة سواء بقى النخبة المسقفة او الاعلاميين او الكتاب او غيرهم. على جعل شيء محرم حلال او العكس فان كلامهم لا قيمة له. حتى لو رئيس جمهورية زي بتاع تونس اللي بيقول لأ المرأة المسلمة تتزوج بيحي - 00:39:50
قال لي لا انا تتزوج كافر او اللي بيقول تساوى بين الرجل يساوى بين الرجل والمرأة في الميراث في كافة الاحوال. بنقول له ولا يلزمن هزا والكلام ده ولا لا قيمة له ولا يغير من حكم الله شيء. لو اجتمع الارض كلها على انهم يقولوا في حكم من احكام الله عز وجل بالتبديل فلا يصح - 00:40:17
بل يبوء بالاثم ونبقى نقول بقى اللي عمل الفعلة المنكرة ديت فعل فعلا شركيا يحكم عليه بما هو اهله بعد دراسة حالته ومعرفة

استيفاء الشروط وانتفاء الموانع يبقى كده آآ اتكلمنا احنا في الفصل ده عن الحلال والحرام. هو بقى بيقول لنا الحلال ده - 00:40:38
درجات فيه بعضه اطيب من بعض. والحرام درجات فيه بعده بعضه اسوأ من بعض فهيبتدي يتكلم عن مسال الحرام اللي هو فاسد وبعضه اسوأ من بعض. بيقول مسلا الحرامي المأخوذ بعقد فاسد حرام - 00:41:02
واحد عمل عقد وحط فيه شرط فاسد فالعقد ده فاسد ولا يترتب عليه اثاره فالمال المقبوض ده لا يصح طيب ده حرام؟ ايوة حرام. ولكن ده لا يساوي ابدا الحرام اللي اللي مأخوذ غصبا على سبيل القهر. ان واحد وقف واحد - 00:41:17
وقهره وخد منه المال غصب عنه. ده حرام اسوأ من الحرام الايه؟ الاولاني. ده المغصوب نفسه ده اللي بيتاخد من الناس غصب عنهم ده درجات فالمغصوب اللي هيبقى فيه ازاء الغير - 00:41:36
وترك آآ آآ طريق الشرع في اكتساب هيبقى آآ اسف المغصوب اللي هيكون فيه زلم للفقير او ليتيم او لاحد الصالحين اسوأ واشد من الغصب اللي هيكون وقع في الظلم على رجل قوي او غني او فاسق. وفي النهاية يبقى كله حرام بس درجات مختلفة. انا امل ان احنا بعد دراسة هذا الفصل. كل منا - 00:41:50
يقف مع نفسه وقفة ويتدبر في حاله. ولينظر اين انا من هزا الكلام؟ تلات اسئلة تجاوب عليهم. اين انت من الحلال اين انت من الحرام؟ اين انت من الشبهات؟ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر - 00:42:14
الله لي ولكم - 00:42:34